

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر التخطيط المالي في إنجاح مشاريع الشركات الناشئة: دراسة تطبيقية على شركة رواد المستقبل لتقنية الأعمال – الرياض

أسم الطالب

سلطان سعد عبدالله ال عشقان

رقم الجامعي

221001787

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2025

المحتويات

4	المقدمة:
5	مشكلة الدراسة:
5	1.1.1 الفجوات على المستوى النظري
5	1.1.2 الفجوات على المستوى التطبيقي
6	أهمية الدراسة:
6	أسئلة الدراسة
7	أهداف الدراسة:
7	فرضيات الدراسة:
8	نموذج الدراسة:
9	منهجية الدراسة:
10	الدراسة الميدانية:
10	مخطط المشروع المقترح:
12	قائمة المراجع:

المقدمة:

تواجه الشركات الناشئة في بيئات الأعمال الحديثة العديد من التحديات المالية والتنظيمية التي قد تعيق قدرتها على النمو والاستمرارية، وفي ظل هذه التحديات يبرز التخطيط المالي كأداة استراتيجية حيوية تُمكن الشركات من مواجهة حالات عدم اليقين، وتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد، وضمان استدامة العمليات التشغيلية. ويُعد التخطيط المالي من المكونات الأساسية التي تضع الأساس لأي مشروع ناجح، حيث يتضمن تحديد الأهداف المالية، ووضع الميزانيات، وتقدير الإيرادات والنفقات، والتنبؤ بالتدفقات النقدية (Ermawati, 2024).

وتلعب بيئة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية دورًا محوريًا في تحقيق رؤية 2030، والتي تؤكد على تنمية ريادة الأعمال وزيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي، ويُعد التخطيط المالي عاملاً جوهرياً لتحقيق الاستقرار المالي والقدرة على التوسع. (الشلوي و صالح، 2022).

وفي إطار البيئة التنافسية الشديدة التي تعمل فيها الشركات الناشئة، تزداد أهمية التخطيط المالي كوسيلة لتوجيه القرارات الاستراتيجية، مثل التوسع في الأسواق أو تبني التقنيات الحديثة، وتؤكد الأدبيات الحديثة على أن التخطيط المالي الفعال يسهم في تخفيض نسب الفشل وتحسين مؤشرات النمو الربحي والتمويلي، خاصة إذا تم دمجها مع أدوات ذكاء الأعمال وأنظمة التحليل المالي المتقدمة (Huang, Savita & Zhong-jie, 2022).

و يلعب التحليل المالي دورًا تكامليًا مع عملية التخطيط المالي، إذ يوفر بيانات دقيقة حول الأداء السابق والحالي للمؤسسة، ويساعد في اتخاذ قرارات مستقبلية قائمة على مؤشرات كمية، وتؤكد دراسة اشتيوي (2025) على أهمية الربط بين التحليل المالي والتخطيط من أجل تحقيق رقابة مالية فعالة، وتحقيق الاستدامة في أداء المؤسسات، لا سيما في القطاعات المصرفية والمالية.

كذلك فإن الابتكار والإبداع يمثلان عنصرين محوريين في دعم استدامة المشاريع الناشئة، إلا أن هذه العناصر لا تنمو بمعزل عن البنية المالية السليمة، وأن العلاقة بين الإبداع ونجاح المشاريع ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى جاهزية البيئة المالية، مما يبرز الحاجة إلى تخطيط مالي يراعي متطلبات الابتكار كمحرك للنمو والتفوق التنافسي.

ومع تنامي دور التكنولوجيا والمنصات الرقمية في نماذج الأعمال، يصبح للتخطيط المالي دورٌ أكثر تعقيداً، إذ يتطلب استيعاباً للتكاليف التقنية والعوائد المتوقعة من تبني الحلول الرقمية، وقد أكدت دراسة الحسن والنجار (2023) أن نجاح المشاريع الإنشائية في الأردن ارتبط بفعالية توظيف تكنولوجيا المعلومات، وهذا ما يعزز أهمية دمج التخطيط المالي مع التحولات الرقمية، خاصة في شركات تقنية ناشئة مثل "رود المستقبل لتقنية الأعمال".

وعليه، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تسليط الضوء على الأثر المباشر للتخطيط المالي في إنجاح المشاريع الناشئة في قطاع التقنية، عبر تطبيق عملي على شركة ناشئة تعمل في الرياض.

مشكلة الدراسة

تواجه الشركات الناشئة العديد من التحديات المرتبطة بغياب التخطيط المالي الفعال، مما يؤدي إلى تعثر العديد منها خلال المراحل الأولى من التأسيس، على الرغم من توفر الموارد البشرية والتقنية. ورغم أن مفهوم التخطيط المالي يُعد من الركائز الأساسية لنجاح أي مشروع، إلا أن تطبيقاته في سياق الشركات التقنية الناشئة في المملكة العربية السعودية لا تزال غير مفهومة بالشكل الكافي. كما أن كثيرًا من هذه الشركات تعتمد على الاجتهادات الفردية أو الخطط غير الممنهجة في إدارة مواردها المالية، مما يؤثر سلبًا على قدرتها على الاستدامة والنمو، وتبرز أهمية هذه الدراسة في الوقوف على مدى إسهام التخطيط المالي في إنجاح المشاريع الناشئة، وتحليل هذا الأثر في بيئة تطبيقية واقعية، وتحديد الفجوات القائمة في المعرفة والممارسة..

1.1.1 الفجوات على المستوى النظري

تشير مراجعة الأدبيات إلى أن معظم الدراسات السابقة تناولت موضوع التخطيط المالي في سياقات عامة أو في قطاعات غير ريادية، مثل القطاع العائلي أو القطاع الخيري، دون التركيز الكافي على بيئة الشركات التقنية الناشئة، وتناولت دراسة الشلوي وصالحي (2022) أثر التخطيط المالي على استقرار الأسر السعودية، بينما درست الشرفا وأبو معمر (2021) العلاقة بين التخطيط المالي والأداء في الجمعيات الخيرية، مما يعكس وجود فجوة في الأدبيات المرتبطة بقطاع ريادة الأعمال التقنية، خاصة في السوق السعودي، كما أن العلاقة بين التخطيط المالي ونجاح المشاريع التقنية لا تزال غير موثقة بشكل ممنهج في الدراسات المحلية، مما يحدّ من قدرة الباحثين وصناع القرار على بناء نماذج تفسيرية دقيقة لنجاح هذه المشاريع..

1.1.2 الفجوات على المستوى التطبيقي

تفتقر الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، خاصة في قطاع التقنية، إلى تطبيق نماذج تخطيط مالي استراتيجية ومبنية على أسس علمية واضحة، وتعتمد كثير من الشركات على التمويل الذاتي أو الاستثمارات الأولية دون وجود آليات لضبط المصروفات أو التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، كما أن الممارسات المالية في هذه الشركات غالبًا ما تفتقر إلى التحليل العميق لمصادر الربح والخسارة، وهو ما أكدته دراسات حديثة مثل دراسة اشتيوي (2025) التي ركزت على أهمية دمج التحليل المالي بالتخطيط من أجل الرقابة الفعالة. وعلى الرغم من تزايد أعداد الشركات الناشئة في الرياض، إلا أن كثيرًا منها يعاني من ضعف الاستدامة والفشل في السنوات الأولى بسبب غياب التخطيط المالي الممنهج، وهو ما يستدعي دراسة حالة تطبيقية لتقييم هذا الأثر بشكل دقيق..

السؤال الرئيسي للدراسة

ما أثر التخطيط المالي على إنجاز مشاريع الشركات الناشئة؟

أهمية الدراسة :

أولاً: الأهمية العلمية

- تسهم الدراسة في سد فجوة معرفية تتعلق بقلّة الدراسات التطبيقية التي تناولت العلاقة بين التخطيط المالي ونجاح الشركات التقنية الناشئة في المملكة العربية السعودية.
- تدعم الأدبيات النظرية المتعلقة بالتخطيط المالي من خلال اختبار أثره في بيئة ريادية حقيقية، بما يعزز الفرضيات والنماذج النظرية ذات الصلة.
- تقدم إطاراً علمياً حديثاً يمكن للباحثين استخدامه في دراسات مستقبلية لفهم أعمق لتأثيرات الإدارة المالية في مشاريع ريادة الأعمال.
- تثري حقل البحوث المالية والإدارية من خلال الربط بين مفاهيم التخطيط المالي ونجاح المشروعات الناشئة، مما يعزز التكامل بين العلوم المالية وإدارة المشاريع.

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية)

- تسهم الدراسة في سد فجوة معرفية تتعلق بقلّة الدراسات التطبيقية التي تناولت العلاقة بين التخطيط المالي ونجاح الشركات التقنية الناشئة في المملكة العربية السعودية.
- تدعم الأدبيات النظرية المتعلقة بالتخطيط المالي من خلال اختبار أثره في بيئة ريادية حقيقية، بما يعزز الفرضيات والنماذج النظرية ذات الصلة.
- تقدم إطاراً علمياً حديثاً يمكن للباحثين استخدامه في دراسات مستقبلية لفهم أعمق لتأثيرات الإدارة المالية في مشاريع ريادة الأعمال.
- تثري حقل البحوث المالية والإدارية من خلال الربط بين مفاهيم التخطيط المالي ونجاح المشروعات الناشئة، مما يعزز التكامل بين العلوم المالية وإدارة المشاريع.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي للدراسة: ما أثر التخطيط المالي بأبعاده (إعداد الموازنات، تقدير التكاليف، تحليل التدفقات النقدية، التنبؤ المالي، إدارة الموارد المالية) على إنجاز مشاريع الشركات الناشئة في شركة رواد المستقبل لتقنية الأعمال بمدينة الرياض؟

الأسئلة الفرعية للدراسة:

- إلى أي مدى تطبق شركة رواد المستقبل لتقنية الأعمال ممارسات التخطيط المالي بأبعاده المختلفة؟
- ما أثر إعداد الموازنات على تحقيق أهداف المشاريع الناشئة في الشركة محل الدراسة؟

- كيف يؤثر تقدير التكاليف على كفاءة استخدام الموارد ونجاح المشاريع؟
- ما دور تحليل التدفقات النقدية في تحسين الاستدامة المالية للمشاريع الناشئة؟
- كيف يُسهم التنبؤ المالي في اتخاذ قرارات استراتيجية تدعم نجاح المشاريع؟
- ما العلاقة بين إدارة الموارد المالية وتحقيق نتائج إيجابية في أداء المشاريع الناشئة؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر التخطيط المالي بأبعاده (إعداد الموازنات، تقدير التكاليف، تحليل التدفقات النقدية، التنبؤ المالي، إدارة الموارد المالية) على إنجاح مشاريع الشركات الناشئة، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على شركة رواد المستقبل لتقنية الأعمال بمدينة الرياض.

الأهداف الفرعية للدراسة:

- التعرف على مدى تطبيق شركة رواد المستقبل لتقنية الأعمال لممارسات التخطيط المالي بأبعاده المختلفة.
- قياس أثر إعداد الموازنات على قدرة المشاريع الناشئة على تحقيق أهدافها التشغيلية والمالية.
- تحليل دور تقدير التكاليف في تحسين كفاءة تخصيص الموارد وتعزيز فرص النجاح في المشاريع.
- دراسة تأثير تحليل التدفقات النقدية على استدامة العمليات وتحقيق التوازن المالي للمشاريع.
- التعرف على دور التنبؤ المالي في تمكين متخذي القرار من تحديد أولويات الاستثمار وتجنب المخاطر.
- قياس العلاقة بين إدارة الموارد المالية ورفع معدلات نجاح المشاريع في الشركة محل الدراسة.
- تقديم توصيات عملية لتطوير أدوات التخطيط المالي بما يسهم في تحسين الأداء العام للمشاريع الناشئة.

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: $H0$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط المالي بأبعاده (إعداد الموازنات، تقدير التكاليف، تحليل التدفقات النقدية، التنبؤ المالي، إدارة الموارد المالية) على إنجاح مشاريع الشركات الناشئة في شركة رواد المستقبل لتقنية الأعمال بمدينة الرياض .

وتتفرع منه عدة فرضيات فرعية :

H01: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإعداد الموازنات على إنجاز مشاريع الشركات الناشئة في شركة رواد المستقبل لتقنية الأعمال.

H02: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقدير التكاليف على إنجاز مشاريع الشركات الناشئة في شركة رواد المستقبل لتقنية الأعمال.

H03: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحليل التدفقات النقدية على إنجاز مشاريع الشركات الناشئة في شركة رواد المستقبل لتقنية الأعمال.

H04: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتنبؤ المالي على إنجاز مشاريع الشركات الناشئة في شركة رواد المستقبل لتقنية الأعمال.

H05: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الموارد المالية على إنجاز مشاريع الشركات الناشئة في شركة رواد المستقبل لتقنية الأعمال.

نموذج الدراسة

يعتمد النموذج المفاهيمي للدراسة على تحديد العلاقة بين التخطيط المالي باعتباره المتغير المستقل، وإنجاح مشاريع الشركات الناشئة بوصفه المتغير التابع. ويتكون المتغير المستقل من خمسة أبعاد رئيسية، تم تحديدها بناءً على الأدبيات السابقة والدراسات التطبيقية ذات العلاقة، وهي:

إعداد الموازنات

تقدير التكاليف

تحليل التدفقات النقدية

التنبؤ المالي

إدارة الموارد المالية

أما المتغير التابع فيتمثل في إنجاز المشاريع

إنجاح المشاريع

التخطيط المالي

إنجاح المشاريع

- إعداد الموازنات
- تقدير التكاليف
- تحليل التدفقات النقدية
- التنبؤ المالي
- إدارة الموارد المالية

بلي في هذه الدراسة، حيث يهدف المنهج من الدراسة إلى ملاءمة لدراسة العلاقات بين المتغيرات، وذلك من خلال جمع البيانات الميدانية وتحليلها بغرض الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تساهم في فهم أثر التخطيط المالي على إنجاح مشاريع الشركات الناشئة. وسيتم تطبيق هذا المنهج على شركة رواد المستقبل لتقنية الأعمال بمدينة الرياض، كونها تمثل نموذجاً واقعياً لشركة ناشئة في القطاع التقني.

وسيتم الاعتماد على الأسلوب الكمي في جمع البيانات وتحليلها، من خلال تصميم استبانة مغلقة تحتوي على مجموعة من الفقرات التي تقيس كلاً من متغيرات الدراسة: التخطيط المالي بأبعاده الخمسة (إعداد الموازنات، تقدير التكاليف، تحليل التدفقات النقدية، التنبؤ المالي، إدارة الموارد المالية)، والمتغير التابع "إنجاح المشاريع".

وسيتم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين، وحساب معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثباتها الإحصائي.

وسوف يُحدد مجتمع الدراسة من العاملين في الأقسام المالية والإدارية والمشاريع في شركة رواد المستقبل لتقنية الأعمال، وسيتم اختيار عينة قصدية تمثل الفئة المستهدفة من أصحاب الخبرات والمعرفة في مجال التخطيط المالي وإدارة المشاريع، وسيتم تحديد حجم العينة المناسبة باستخدام المعادلات الإحصائية المعتمدة مثل معادلة كريجسي وموران.

وبعد جمع البيانات، سيتم إدخالها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS أو أحد البرامج الإحصائية الحديثة، وسيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية (مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية)

لتوصيف استجابات العينة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الاستدلالية (مثل تحليل الانحدار البسيط والمتعدد، وتحليل التباين) لاختبار فرضيات الدراسة والتحقق من العلاقة بين المتغيرات.

وسيتّم أخيرًا مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، للخروج بتوصيات عملية تسهم في تعزيز ممارسات التخطيط المالي في الشركات الناشئة ودعم نجاح مشاريعها المستقبلية.

الدراسة الميدانية

تم اختيار شركة رواد المستقبل لتقنية الأعمال بمدينة الرياض كموقع ميداني لتطبيق الدراسة، لما تمثله من نموذج عملي واقعي لشركة سعودية ناشئة تنشط في قطاع التقنية والتحول الرقمي. وتُعد الشركة من الكيانات الواعدة التي ظهرت في إطار توجه المملكة نحو دعم ريادة الأعمال والابتكار ضمن رؤية السعودية 2030، وهي تسعى إلى تقديم حلول رقمية مبتكرة للشركات والمؤسسات، تشمل مجالات مثل تطوير البرمجيات، وخدمات الحوسبة السحابية، والتحول الرقمي، والاستشارات التقنية.

تأسست الشركة على يد مجموعة من رواد الأعمال السعوديين الشباب، واستطاعت خلال فترة قصيرة أن تنفذ عددًا من المشاريع الرقمية داخل المملكة، مما جعلها بيئة مناسبة لدراسة موضوعات تتعلق بـ التخطيط المالي، وإدارة المشاريع، واستدامة الشركات الناشئة.

وتتميز بيئة العمل في شركة رواد المستقبل بكونها ديناميكية وتشاركية، إذ تضم فرقًا متعددة التخصصات تشمل الإدارة المالية، وتطوير الأعمال، وإدارة المشاريع، مما يوفر قاعدة متنوعة من المستجيبين المحتملين للدراسة. كما أن الشركة تتبنى ممارسات إدارية مرنة وحديثة، وتستخدم أدوات رقمية في تنظيم عملياتها الداخلية، وهو ما يجعلها بيئة تطبيقية مثالية لفحص أثر التخطيط المالي على نجاح المشاريع.

إن اختيار هذه الشركة كميدان للدراسة لم يأت عشوائيًا، بل لأنه من المتوقع أن تسهم نتائج البحث في تقديم مخرجات قابلة للتطبيق على أرض الواقع داخل الشركة، وفي ذات الوقت يمكن تعميمها نسبيًا على شركات ناشئة أخرى تعمل في السياق السعودي أو الخليجي.

مخطط المشروع المقترح

سيتم تنظيم الدراسة وفق الهيكل التالي، الذي يشمل خمسة فصول رئيسية تُعالج جوانب البحث المختلفة، على النحو التالي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

يتضمن هذا الفصل خلفية الدراسة، مشكلة الدراسة، أهدافها، أهميتها، أسئلتها، فرضياتها، نموذجها المفاهيمي، منهجيتها، حدودها، والدراسة الميدانية، بالإضافة إلى التعريف بالمفاهيم والمصطلحات الأساسية.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

يشمل هذا الفصل مبحثين رئيسيين:

المبحث الأول: التخطيط المالي، ويتناول المفهوم، الأبعاد، الأهمية، الأساليب، والتحديات.

المبحث الثاني: إنجاح مشاريع الشركات الناشئة، من حيث المفهوم، المحددات، معايير النجاح، والعوامل المؤثرة.

كما يتضمن الفصل عرضاً نقدياً للدراسات السابقة ذات الصلة وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الفصل المنهج المتبع في الدراسة، وأداة جمع البيانات، وخصائص مجتمع الدراسة وعينتها، وأساليب الصدق والثبات، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات.

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية من خلال التحليل الإحصائي، بما في ذلك:

التحليل الوصفي لخصائص العينة

التحليل الوصفي لفقرات الاستبانة

اختبار الفرضيات باستخدام التحليل الاستدلالي

مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري

الفصل الخامس: النتائج العامة والتوصيات

يقدم هذا الفصل ملخصاً لأهم نتائج الدراسة، ويستعرض الاستنتاجات المستخلصة، ويعرض التوصيات التطبيقية والبحثية، بالإضافة إلى مقترحات لدراسات مستقبلية في ذات المجال.

قائمة المراجع:

- الشلوي، فهد حمد، و صالح، بسام محمد. (2022). أثر التخطيط المالي على استقرار الأسر السعودية: دراسة حالة منطقة الرياض. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع21، ج2 ، 162 - 194.
- الشرفا، محمد فايز عبدالمعطي، و أبو معمر، فارس محمود محمد. (2021). واقع التخطيط المالي وأثره على الأداء المالي: دراسة حالة المدراء الماليون للجمعيات الخيرية العاملة بقطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.
- الشلوي، فهد حمد، و صالح، بسام محمد. (2022). أثر التخطيط المالي على استقرار الأسر السعودية: دراسة حالة منطقة الرياض. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع21، ج2 ، 162 - 194.
- اشتوي، عبدالله أحمد عثمان. (2025). التحليل المالي وأثره على التخطيط والرقابة المالية: دراسة ميدانية على المصارف التجارية بمدينة مصراتة. مجلة جامعة الزيتونة الدولية، ع33 ، 417 - 442.
- عبدالنبي، هدى أحمد إبراهيم، و العتيبي، حصة ذياب مرزوق. (2021). علاقة الابتكار والإبداع في نجاح إدارة المشاريع: تطبيق على وكالة التوطين بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. المجلة الدولية للتنمية، مج10، ع1 ، 11 - 28.
- الحسن، هنادي إبراهيم أحمد، و النجار، فايز جمعة صالح. (2023). تكنولوجيا المعلومات وأثرها في نجاح المشاريع: الدور الوسيط للمنصات الرقمية في الشركات الإنشائية الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- الحيارى، أحمد غالب عبدالحليم، و الحياصات، إياد بشير عبدالكريم. (2022). أثر السمات الشخصية لمدراء المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في مدينة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.

- Ermawati, Y. (2024). Entrepreneurial Finance Strategies for Startup Success. *Advances in Economics & Financial Studies*, 2(2), 67-75.
- Huang, Z. X., Savita, K. S., & Zhong-jie, J. (2022). The Business Intelligence impact on the financial performance of start-ups. *Information Processing & Management*, 59(1), 102761